تفسير البغوي

وَأْنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْ وَا فَاعْلَمْ أَنَّ مَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِن لَا اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِلَى تَوَلَقُونَ اللَّهُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِن لَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللللِّهُ اللللْمُ اللللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ اللللللللللْمُ الللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللِمُ اللللللللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللللْمُ الللللْمُ الل

قوله عز وجل :) (وأن احكم بينهم بما أنزل االله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل االله إليك) قال ابن عباس رضى االله عنهما: قال كعب بن [أسد] وعبد االله بن [صوريا] وشاس بن قيس من رؤساء اليهود بعضهم لبعض : اذهبوا بنا إلى محمد لعلنا نفتنه عن دينه ، فأتوه فقالوا يا محمد قد عرفت أنا أحبار اليهود وأشرافهم وأنا إن اتبعناك لم يخالفنا اليهود ، وإن بيننا وبين الناس خصومات فنحاكمهم إليك فاقض لنا عليهم نؤمن بك ، ويتبعنا غيرنا ، ولم يكن قصدهم الإيمان ، وإنما كان قصدهم التلبيس ودعوته إلى الميل في الحكم فأنزل االله عز وجل الآية .) (فإن تولوا) أي : أعرضوا عن الإيمان والحكم بالقرآن ، (فاعلم أنما يريد االله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم) أي : فاعلم أن إعراضهم من أجل أن االله يريد أن يعجل لهم العقوبة في الدنيا ببعض ذنوبهم ، (وإن كثيرا من الناس) يعني اليهود،) (لفاسقون)